

وسلب الأرض ؟ والمسؤال من السلي



فوز جبهة اليسار في فرنسا

وتزايد قلق أوساط الاطلسي
أسفرت الجولة الأولى للانتخابات المحلية في فرنسا، هذا الأسبوع، عن فوز ملحوظ لجبهة اليسار التي تتكون من الحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الاشتراكي الفرنسي واليسار الراديكالي. ففاز ممثلو هذه الجبهة بأكثر من ٥٦ بالمائة من مجموع الأصوات. وفازت الأحزاب البرجوازية الحاكمة والحفاظة بأقل من ٤٤ بالمائة من مجموع الأصوات.

وتوقع المراقبون أن تسفر الجولة الثانية عن فوز جديد لجبهة اليسار. وكان المرءون السياسيين في فرنسا وخارجها قد أعادوا هذه الانتخابات أهمية خاصة. فمن شأنها أن تشكل مقاييسا لانتخابات الرئاسة النظرية والبرلمانية العامة، التي من المتوقع أن تجري في السنة القادمة. وفوز اليسار في هذه الانتخابات سيساهم إسهاما جديدا في تحسين فرص فوز اليسار في الانتخابات العامة، الأمر الذي من شأنه أن يجهز الطريق أمام صعود مرشح اليسار إلى الرئاسة الفرنسية ووصول الشيوعيين وحلفائهم من اليسار الفرنسي إلى الحكومة، لأول مرة عن طريق الانتخابات البرلمانية.

ومن الجدير بالذكر أن الانتخابات الرئاسية السابقة أسفرت عن فوز ممثل الاحتكارات الفرنسية، ديستانغ، بنسبة لا تزيد عن أقل من واحد بالمائة. على مثل اليسار، فرانسوا ميتران. ومنذ ذلك الحين توطلت جبهة اليسار وتعمق التعاون بين الشيوعيين والاشتراكيين مع استمرار المنافسة بينهما حول من سيحتل المكان الأول في اليسار. وإمكانات وصول الشيوعيين عن طريق جبهة اليسار المناهضة للاحتكارات إلى السلطة ليست مقصورة على فرنسا في بلدان أوروبا الغربية. ففي إيطاليا، ثمة إمكانات جدية لتحقيق مثل هذا. وفاز أعين الاشتراكيون - الإيطاليون، في الأسبوع الماضي، رسميا عن رغبتهم في توسيع التحالف مع الشيوعيين الإيطاليين لأغلبية حكومة تحالف يساري في إيطاليا. وفي إسبانيا، على الرغم من ظروف العمل السري وإجراءات القمع الفاشية الوحشية، تعمل جبهة ديمقراطية تضم الشيوعيين والاشتراكيين وقوى يسارية وإيرانية أخرى. وتكاتف هذه القوى موحدة، الآن، لأجراء تحولات عميقة في إسبانيا وتسلو السلطة. وفي البرتغال تناكد، يوما، الضرورة الموضوعية لتحالف الشيوعيين والاشتراكيين الديمقراطيين لمواجهة تصاعد خطر اليمين الفاشي. وعلى الرغم من الخلافات الحادة التي ميزت العلاقة بين هذين الحزبين، في الستينيات، المناهضين، أكد السكرتير العام للحزب الشيوعي البرتغالي، ألفارو كونيال، ضرورة قيام تحالف شيوعي اشتراكي في البرتغال لحماية مكتسبات الثورة. وأكد أهمية مثل هذا التحالف، مؤخرا، وزير خارجية البرتغال، وعضو مجلس الثورة أنطونيو ميفوني الخريف من الاشتراكيين الديمقراطيين.

في كل هذه الأنظار الأوروبية الغربية هناك أوضاع ذهبت تعاون الشيوعيين والاشتراكيين ومن شأن هذا التعاون أن يوصل جبهة اليسار إلى السلطة خاصة وأن أوساطا شعبية واسعة الأيداع تترك أن مثل هذه الجبهة ذات البرنامج الديمقراطي المعادي للاحتكارات تستطيع أنقاد بلدان أوروبا الغربية من الأزمات الاجتماعية والاقتصادية التي تعانها حاليا.

وتؤكد التطورات الأخيرة في بلدان أوروبا الغربية أن الظروف باتت ناضجة لتوطيد مثل هذه الجبهات واحتمال فوزها بالسلطة. ومن الواضح أن الانفراج الدولي سيتم مساهمة كبيرة لأجراح هذه المهام. ومن الطبيعي أن يترتب عن هذا طفا متزايدا في أوساط حلف الأطلسي والاحتكارات الإمبريالية العالمية، التي تترك أن مواقفها باتت مهددة وأنها قد تخسر هذه المواقع حتى عن طريق الانتخابات البرلمانية.

وقد انعكس هذا القلق في تصريحات وزير خارجية الولايات المتحدة، كيسنجر، في العام الماضي عن «الخطر الشيوعي في أوروبا» وأن «الشيوعية ستسيطر على أوروبا في السنوات العشر القادمة». وكذلك في تصريحات الأمين العام لمنظمة حلف الأطلسي، حلف الأطلسي العسكرية، والسياسيين. وتؤكد نصائح البرجوازية أن منظمة الأطلسي تجري أبحاثا بسرعة مكثفة حول خطر هذه التطورات.

ولم تعد هذه الأوساط عناصر من بين الاشتراكيين الديمقراطيين، أنفسهم، في أوروبا الغربية، تتسابق مع تحريضات الإمبريالية العالمية على اليسار والتعاون بين الاشتراكيين والشيوعيين. ويقت في طليعة هذه الأوساط استئثار الألمان الغربي السابق، فيلي براندت، والمستشار العالي، هينوت شهايت، وكذلك رئيس حزب العمال البريطاني، ويدسون، والمستشار النمساوي، كرايسكي. وسوف يعقد أولئك الزعماء وعصرهم من زعماء الاشتراكيين الديمقراطيين في أوروبا الغربية اجتماعا خاصا في مدينة أوبرن البرتغالية بحث مسألة التعاون بين الشيوعيين والاشتراكيين. ومن الواضح أن نتائج هذا الاجتماع سيكون تأثيره على تطور هذا التعاون. ولكن مهما تكن النتائج فانظروا في الشيء حتمت نشوء هذا التعاون لا تزال قائمة وتزايد العوامل الموضوعية التي تدفع في اتجاه تميته. ونتائج الانتخابات الفرنسية المحلية ستساهم في هذا الاتجاه. أيضا.

«مراتب»

الحزب الشيوعي الإسرائيلي

الدائرة المركزية للتنقيف السياسي - النظري

اعلان

الدورة القطرية التي كان من المزمع افتتاحها يوم غد السبت ١٣-٧-٧٦، تؤجل إلى ١٥-٨-٧٦ الطبرزي.

عودة الفلسطينيين إلى ديارهم

تسبب مسبقا للسلام

نيويورك - أكد زعماء اليساريين، منهم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية، أمام شرط مسبق للسلام. لجنة الحقوق المدنية للسلام الفلسطيني التابعة للجمعية العامة في دورتها الـ ٣١، التي من حق كل فلسطيني في العودة إلى وطنه هو الشرط اللازم لجارية التسليم الفلسطيني لتحتل في تقرير الأمين العام، وبموجبها الرئيسية الاتراف على مدى تفوق قرارات الأمم المتحدة بشأن حق العودة الفلسطينيين إلى ديارهم وممتلكاتهم التي طردوا منها.

الخلفية السياسية لأزمة العمل

بقلم: إبراهيم مالك

أزمة حزب «العمل»

وعقدها إثر استقالة (١) استمرت الحزب العام، مفسر زمني قبل ثلاثة أسابيع، ليست أزمة جديدة. ولكنها تقصير بين الحين والآخر، مرة واحدة أخرى تطفو على السطح. لكن الأزمة الأزمات التي ظهرت، أكثر من أية مرة سابقة، مبدئيًا كالأزمة التي يعانها الحزب الحاكم والتناقضات الحادتين كل الحزب المختلفة. سبب وأصرت حزب «العمل» (٢) بصورة أوضح وأقوى، كسريع تكتله الحكم أزمات شديدة في السنوات التي أعقبت قيام الدولة، مثل أزمة الصراع بين شاريت وبن غوريون وبين غوريون ولانغون وبعد حرب أكتوبر ١٩٧٧. لا أن الجديد في الأزمة الراهنة أنها تقع وقت يتبعه بتسليم أزمة النظام الحاكم السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتوسع العزلة الدولية للتحالف التي اتحدت فيها إسرائيل في السنوات الثلاث الأخيرة، مقابل تحولات اقتصادية وسياسية واقتصادية على السطح، في العالم العربي، ليست في صالح السياسة الإسرائيلية الرسمية، إنما في اتجاه معاكس. ويتناقض كلها أهداف هذه السياسة.

عودة غولدا مئير

ستعتمد الأزمة

وعودة حزب «العمل» إلى السياسة القديمة، فغولدا مئير - التي يمكن أن يرفع الأزمة قليلا وموقعا، إلا أنه لن يحل الأزمة. وقد اختار بعض، موشه ماززيس، محرر الشؤون الخارجية في «معاريف» (٣) عنوانا

في جوهرها

بذ أعين زمني من استقالته عاوتلي عاد وسببها. وتحاول الأوساط المسؤولة في الحزب والمقررة منها الطارئة وكنتها أزمة تنظيمية وبالية. وأن الصراع الذي يشعل داخل كل الحزب المختلفة في أسسها صراع شخصي. وأن ضعف حزب «العمل» ناتج في أساسه من ضعف شخصية رئيس الوزراء، رابين، وعدم قدرته على العمل بفعالية الحزب وانتشاره في المرولة والفساد والحركة الصهيونية.

من الواضح أنه لا يمكن التقليل من أهمية شخصيات قادة الحزب وقدرتهم. لكن ما الذي يستطيع أن يفعل في زعيم حزبي في حزب يتناكه الصراع والتقسيم ويوقع على سياسة غشقة ويبدؤا فكر الغشقة، فالمستقبلية شخشيعة، كما أنه لا يمكن فصل الأزمة التنظيمية، التي سببها استقالة زعيم، عن أزمة الحزب السياسية. فالحزب الواحد السياسي داخل الحزب هو السبب في تفرقه وهدمه. وانعدام الوحدة السياسية مقرب في الأساس من أزمة الحزب السياسية. فهو يعبر والتمسك بهذه الأزمة. فالحزب حزب العمل هي أزمة سياسية في جوهرها. وإذا كان حزب «العمل» يعبر من انعدام الثقة بين أعضائه في قائمه وانعدام ثقة المواطنين في قيادته، في سياسته فلا من هذه السياسة. فالحزب هو السبب في تفرقه وهدمه. وانعدام الوحدة السياسية مقرب في الأساس من أزمة الحزب السياسية. فهو يعبر والتمسك بهذه الأزمة.

حافظ الأسد

اتفاق ميناء كسانكس

يجب العمل من أجل النظام العربي

دمشق - كان خطاب الذي ألقاه مساء يوم الاثنين الرئيس السوري حافظ الأسد بمناسبة الذكرى الثالثة عشر لثورة الثامن من آذار خطابا شاملا استعرض فيه القضايا الداخلية والخارجية العربية.

وكانت في خطابه تأكيداً على أن سورية ستبذل كل ما في وسعها من أجل تحقيق الوحدة العربية، وأن سورية ستبذل كل ما في وسعها من أجل تحقيق الوحدة العربية، وأن سورية ستبذل كل ما في وسعها من أجل تحقيق الوحدة العربية.

استقالة الحكومة

في اجتماع الكنيست يوم الاثنين الماضي تليت رسالة رئيس الدولة، والذين إلى رئيس الكنيست وفيها أن الحكومة المستقيلة ستواصل القيام بمهامها حتى قيام حكومة جديدة بعد الانتخابات. وكانت الحكومة قدمت استقالتها قبل أسبوعين في أعقاب دعوى جواز أزمة الحكم في إسرائيل.

من فضائع الحكم العسكري

في ٢٥-١٠-١٩٥٤ التي برز فيها القس على عهد الهادي أسد وعدد آخر من الضباط القراء في أم الفحم ولسهم في بوليس أم الفحم بتهمة «تتلقاه بدون تصريح» - وقد اغتيل سبيلهم بعد أن قدموا ككالات مالية تحت المراقبة.

ولكن في اليوم الثاني أرسل الحاكم العسكري إلى هؤلاء العمال يستدعيهم. وعند حضورهم التي عليهم القبض وأمر رجاله باستيلائهم تحت القرب والتسلل إلى قرية عرزة حيث يملكون الآن معاملة في استيلاء أن يتممون بدون عار، في بيت قدر لا أبواب ولا شبيكات في تهمير البرد القارس. وفي صبيحة كل يوم تقاد هؤلاء العمال معصوبي الميون يمشون إلى سياجات بعيدة حيث يمشون في الأعمال الشاقة وعندها يملأون.

أن هذه الإجراءات المتأخرة لإسقاط الحقوق الأولية تحت ظل الحكم العسكري تدعو كل الناس الشرفاء للتضامن من أجل القضاء على الحكم العسكري وإبطال التصاريح.

عمال الناصرة يتظاهرون في شركة «إيجد»

تظاهر في الأسبوع الماضي ما يقرب من مئتين وخمسين عمالا من الذين يعملون في حيفا، بعد أن دعوا كل وسيلة للرجوع إلى الناصرة، في شركة «إيجد» حيث قابل وفد منهم وفد الشركة وأجرت باسم العمال على قلة عدد الإصابات التي تسبب على طريق حيفا - الناصرة. وطلب بتسريح خمسة أصوات لتلقم إلى الناصرة. وقد أوجب مطالب العمال وعادوا إلى مدينتهم.

الخلفية السياسية لأزمة العمل

بقلم: إبراهيم مالك

أبعاد الأزمة السياسية الرسمية

منذ قيام الدولة وحتى ثلثها وقيادة «العمل» التاريخية، التي يشكل حزب «العمل» أساسا لها، «العمل» على تحقيق هدفين أساسيين: ضمان التوسع واستمراره على حسب الشعب العبرية وتصفيته الوجود القومي للشعب الفلسطيني على أرضه.

وتجميع أكبر عدد ممكن من اليهود في العالم في إطار الدولة، التي على عودها أن تسبق قدر الإمكان واستمرار... وعليها أن تضمن الأمن لليهود المهاجرين إليها والمحتشقين في «العمل».

ولكن هذه السياسة الرسمية - شملت في ضمان الأمن - وهذه قضية هامة - وشملت في تصفية قضية الشعب الفلسطيني ووجوده القومي على ضم هام من أرضه. وليس هذا فحسب، بل خلافا لكل مخططات السياسة الرسمية المتكررة كليا لوجود الشعب الفلسطيني، فإن القضية القومية الفلسطينية ظهرت بكل قوتها على مسرح الأحداث السياسية في مختلفا خاصة بعد المؤتمر الوطني الفلسطيني الأول الذي انعقد في ٢٨ أيار ١٩٦٦ في القدس العربية. ومنذ ذلك الحين جرت تحولات هامة في حركة التحرر الوطني.

أما فيما يتعلق بالهجرة وتجميع اليهود في إطار الدولة اليهودية فمن الواضح أن الصهيونية نواحه أزمة حادة في هذا الميدان أيضا. ويندمق في الوثائق، الاستطباب الإجماعي داخل إسرائيل. ويزداد فقر المايلين - تشتت أزمة إحياء الفكر السكينة. وتشتت أزمة إحياء الفكر السكينة. وتشتت أزمة إحياء الفكر السكينة. وتشتت أزمة إحياء الفكر السكينة.

ومنذ ذلك الحين جرت تحولات هامة في حركة التحرر الوطني. وأما فيما يتعلق بالهجرة وتجميع اليهود في إطار الدولة اليهودية فمن الواضح أن الصهيونية نواحه أزمة حادة في هذا الميدان أيضا.

التناقض بين الخطط وممكنات التنفيذ

وتكتشف هذه التناقضات عن استمرار التناقض داخل حزب العمل، الذي استند في أعقاب حرب أكتوبر ١٩٧٢، على خطة يريزيس، وزير الدفاع، الشخصية المركزية في أوساط الحزب التي تدعو إلى التصلب وإلى عدم التخلي على من قضية اليهود - السورية المحتلة وعن الضفة الغربية المحتلة. ويبدو أنه نصار كثة (١) في الحزب، يترجم آتون، وزير الخارجية الإسرائيلي الأكثر تفصيلا واستعدادا للانحداب من مناطق معينة في الضفة الغربية. أما رابين، الذي

السياسة الإسرائيلية

سبب الخطة

من استيعابها من التغيرات التي

تدخلتها أيس، في الناصرة، اللجنة الدائمة لرؤساء المجالس العربية

والتي كانت غنيا من ثروت «سيفخار» والتخصصات العربية، بشأن مضادة

الاراضي. «وصوتت الاوساط الحكومية من تفكيك البرنامج»

من سيات العنصرية التي تسمى الذهب والسلب وتربية شعب مسلمي

انقاص وخراب اسم آخر، تطورا وتعدنا وتعدنا. لكن هذا موضوع آخر نعود إليه فيما بعد. أنه لا يمت

إلى اقتناص «الدار» (المالية) بأكمله. فلقد إلى الانتباهية

التي سببها من هذه الساعة، بفتح جبهة أخرى في الصراع الإسرائيلي - العربي، وهذه المرة مع حزب إسرائيل. من شأنها

التطورات في هذا المجال أن تؤدي إلى أصداء عالمية، لا تساعد إلا الامم المتحدة.

لكن، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت.

لكن، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت.

لكن، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت.

لكن، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت.

لكن، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت.

لكن، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت.

لكن، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت.

لكن، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت.

لكن، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت.

لكن، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت.

لكن، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت.

لكن، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت.

لكن، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت.

لكن، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت.

لكن، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت.

لكن، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت، فالخطأ في التوقيت لا في التوقيت.

اجتماع بالناصرة يوم السبت الماضي ، الى المثل العربي الشهير - موجها الكلام الى الحكومة - ان « الذي يبنه من زجاج لا يبري الاخرين بحجر » مشفيا الى الاعيب متصرف اللواء كينغ وتاريخه « الزجاجي » في الناصرة .. اما النائب الليكودي « المتور » - جمال كوهن - فقد نسر هذا المثل القديم على انه تهديد بجرم الحكومة بالهجرة . ان الانكسار في هذا التحريض هو الصفة البارزة الان لجميع تصرفات المتهورين الذين اصبح حالهم كحال اللص وقد استيقظ عليه صاحب الدار .

لقد أعلنت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ، في اجتماعها بالناصرة يوم السبت الماضي وباشتراك ١٩ رئيس سلطة محلية عربية وعشرات اعضاء السلطات المحلية ، عن يوم ٣٠ آذار الجاري « يوم الارض » في اسرائيل ، دفاعا عن البقية الباقية من الارض . وفي هذا اليوم ستقوم الجاهز العربية ، وتودعا الحري الديمقراطية اليهودية ، بمختلف السلطات الجاهزية والقانونية وعلى رأسها اضراب عام ومظاهرات احتجاجية سلمية امام الكنيست . ومن الطبيعي ان تتخطى اعصاب المشغولين امام ردة الفعل الجاهزية والطبيعية هذه . ومع ذلك من الضروري ان نذكر شعبي الذاكرة من بينهم انه حتى قبل عشرين عاما كانت الجاهز العربية العربية الصغيرة ومزولة وتقتادها موجات اليأس والتفليس واشد القمع والارهاب ، وحين كانت عمليات المصادرة في بدايتها ، حتى قبل عشرين عاما لم تقف الجاهز العربية مكتوفة الايدي امام هذه السياسة العنصرية . لقد تميزت عمليات المصادرة ، منذ بدايتها وادائها ، بمقاومة الجاهز العربية لها مقاومة جاهزية ومثابرة . ولم تنجح السلطة في التراجع اي دونه من اراضي القرويين العرب الا في ظل اشد القمع وتطويق القرى ومنع التجول وفرض الاحكام العرفية واعتقال العشرات ، والمئات في احيان كثيرة ، من المناضلين دفاعا عن حق هذا الشعب في العيش بحرية وامان ومساواة في وطنه . وحتى قبل عشرين عاما تحت الجاهز العربية وفي وقت العديد من مشاريع مصادرة الارض . وحسب شعبي الذاكرة ان نذكرهم بمشروع « تركيز الاراضي العربية » الذي خطه وزير الزراعة آنذاك ، في نهاية الخمسينات ، الوزير موشيه ديان ما غره . لقد نجحت الجاهز العربية ، بوحدة صف شاملة ، في إلغاء هذا المشروع وفي اكرام الحكومة على سببه .

من الضروري استعادة هذا التاريخ ، الذي يعرته المسؤولون خير معرفة ، حتى يصح واضحا جدا لكل المعنيين (اي الظالمين والمظلومين على حد سواء) الجواب على سؤالنا الكبير : هذا كان قبل عشرين عاما ، فكيف الان !!

المشكلة بعين الاعتبار !!

وزادت هذه المشكلة تعقيدا عندما احتلت اسرائيل القطاع . وببلا من ان نعيد اسرائيل الى القطاع اراضيها التي سلبتها منه ، وبالتالي مصادر المياه الموجودة فيها ، قامت المستوطنات اليهودية على اراضي القطاع ، وخاصة في المنطقة الممتدة بين رفح والعريش . وقد ادى هذا الى استغلال آخر جديد للمياه الموجودة في خزان القطاع الجنوبي .

وبازدياد عمليات الاستيطان اليهودي في القطاع وتحول أزمة المياه الى قضية حياة او موت بالنسبة لسكان العرب .

واذا استمر الحال على هذا المنوال فسيهت سكان القطاع العرب من العطش قبل ان يموتوا من الجوع .. وهكذا فان مشكلة المياه في قطاع غزة لا يمكن ان نجد لها حلا في ظل الاحتلال .

انها مشكلة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالحل العادل للمشكلة الفلسطينية بأسرها .

فاذا لم يتغير سكان القطاع ابرهم ذهبت ربحهم .. ولن يتغير سكان القطاع ابرهم ذهبت ربحهم .. وكما قال طارق بن زياد ، ليس امامهم كي يدفعوا عن انفسهم خلال هذه العاقبة من ابرهم الا بمناجزة هذا الطاغية .

علي عاشور

الاتحاد السوفيتي ليس اكبر جيروت في التاريخ قط ، بل هو اول جيروت عسكري غير عدواني ، بل لحماية السلام . ان الطائرات والذخائر والصواريخ ذات الرؤوس النووية والافواصل السوفيتية مساهمة ، تخص سمادة الطفولة وحضان الامومة والجهد البطولي ، المحصى ، للناس السوفيتيين وهم يبنون جنة العمل والنفاضة والمافية ، على هذا الكوكب ..

ولكن - وهذا ما ارد ان اقله بالاساس - هل الشعب السوفيتي ، وحده ، يستفيد من مظلة الجيروت السوفيتي ؟ ان الجواب على هذا السؤال ، يقدمه شعب كوبا البطة وهي تدفع ، ببنات ، على طريق الاشتراكية ، يقدمه شعب فيتنام البطة ، وهو يوحد الوطن المجزأ ويبنى سمادة الوطن الموحد ، يقدمه شعب موزمبيق وشعب غينيا بيساو ، واخيرا وليس آخرا يقدمه شعب انغولا ..

ان تحريض ابواق الاستعمار ، مصاص دم الشعوب ، ضد الاتحاد السوفيتي ، هو برهان حاسم ان الاتحاد السوفيتي جدير بثقة الشعوب وهذا .. واداء بعض الزعماء البينيين نكاري الجليل ، ضد الاتحاد السوفيتي ، فلن يضرهم نكاري الاشتراكية ، ولكنه سوف يقصر عمر أنظمة هؤلاء الزعماء انفسهم .. !!

ان مظلة الجيروت السوفيتي ، بعد التغير النوعي في توازن القوى ، تظل عالما كله .. وكل شعب قاصر ان يتحرك لتصفية القهر الاستعماري ، وهو محب الظاهر .. وليس صفة اننا نسعى ، بعد غرس انغولا ، عن تمثيل الشعب الافريقي الاصلي ، في روديسيا وجنوبي افريقيا ، لتدمير الأنظمة العنصرية ، البيضاء ، في الدولتين .

ان هذه الحقيقة المركزية لعصرنا ، لعالمنا ، تجعلنا نمثل دة رغافلا .. ونعطينا دفعا عظيما حتى نتحرك نحن ايضا لاحقاق حقنا وسحق الظلم على ارضنا ، ولم لا .. فنحن نعيش في عصر واحد مع كوبا وفيتنام وغينيا بيساو وموزمبيق وانغولا .. نحن ايضا نستفيد من مظلة جيروت الاتحاد السوفيتي !!

سالم جبران

الجلس المنطقي لحركة النساء الديمقراطيات

منطقة الناصرة
بعضوك

لاشتراك في الاجتماع الاحتفالي الكبير بمناسبة يوم المرأة العالمي - الثامن من آذار - وذلك في الساعة العاشرة (١٠) من صباح الاحد ١٩٧٦/٣/١٢ في قاعة بيت الصداقة في الناصرة .

في البرنامج :
ألعاب وتحيات وموسيقى ودبكات وغناء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة المثلث

اجتماعات شعبية دفاعا عن الارض

فلننسى ٧٦/٣/١٥ الساعة ٦ مساء غزاي شيطه

اسرائيل ما يكفي لتحقيق اوسع التطوير والتصنيع والاستكان ايضا وحتى لمصلحة الاسيطان اليهودي لوحده . ولكن القضية الان - وهذا ما يجب ان يتردد الطبق - هو ان السلطة وجدت - بعد ٢٨ عاما من اوسع المصادرة - ان بناء المستوطنات الجديدة لوحده لا يكفي لتعويض التآكل الطبيعي في الجليل وفي غير الجليل . ولذلك تريد السلطة ان تنتقل الان الى مرحلة اعلى في سبلستها العنصرية - الى خلق القرى العربية كليا حتى لا يعود هناك اي مجال لاي توسع اعاري سكني في القرى العربية على اهل ان يؤدي هذا الامر الى هجرة العرب والى توقف تكاثرهم الطبيعي . هذا هو المضمون الاساسي لمخطط المصادرات الجديدة الذي اصبح معروفا انه لا يتوقف عند مصادرة عشرين الف دونم في الجليل . بل المصادرة الحالية هي مجرد جسي نبض للتوسع في اوسع مصادرة هدفها الاجهاز على البقية الباقية من الارض العربية في اسرائيل . لقد اصبح معروفا ان وزير المالية يسطيع ، دون الرجوع الى الوزارة - اقرار ما يشاء من اوامر عسكرية ، ولكنه التجسا الى الوزارة - بشأن مصادرة عشرين الف دونم ، لا لسبب سوى انه لا يريد تحمل المسؤولية لوحده .

لذلك كله كان من الطبيعي ان ترد الجاهز العربية على هذا المخطط العنصري الجنوني ردا جاهزيا حازما . ومن الطبيعي ، ايضا ، ان تتوجه الى الرأي العام الديمقراطي في الداخل وفي الخارج ، لوضع حد لهذا المخطط العنصري الجنوني الذي يستهين ، في « اسبوعيات » سابقة وبحق ، « كمر قاسم ثالثة » .

ويؤدي ، مرة اخرى ، ان توجه الى العقلاء في جهاز الحكم ان يوقفوا هذا الاتحاد الجديد في ماله لا يستطيع احد ان يتكهن بابعادها . اني اتوجه اليهم ان يعضوا هذا لتصرفات المتهورين من « صهيونيين » الذين امنهم عنصريتهم المعادية للعرب حتى اصبحوا اشبه بالجنائين في محتف الادوات الزجاجية ..

فاباهي الان صحفا اسرائيلية بلينة بتصرفات ومواقف من افواه المدعو رعان كوهن والمدعو امون لين والمدعو عضو الكنيست الليكودي جمال كوهن .

ابا رعان كوهن الذي لا يزال « محيرا للانداسة العربية في حزب العمل » . على الرغم من سقوطه الفضي في انتخابات الناصرة ، فقد طالب الحكومة « بعدم التردد - بالمصادرة - وان تشرع بالرد حالا .. »

واما عضو الكنيست الليكودي امون لين ، المرشد المالي السابق لنواب اليمين العرب ، فقد اعلن متباهيا ان حربه - باليوكود - يؤيد مصادرة الاراضي العربية .

واما زميله عضو الكنيست الليكودي جمال كوهن فقد تشارط وطالب برغم الحصانة البرلمانية عن رئيس بلدية الناصرة ، توفيق زياد ، لان توفيق زياد التجسا ، في

في حي الرمال ، ذات بساتين وحدائق صغيرة مزروعة ببعض اشجار الفاكهة والخضروات والزهور ، اندكسا ان هذا القرار معناه ، في اخص الحالات ، القضاء على هذه البساتين . وبالتالي تسهيل بيعها واقامة امكان سكن جديدة عليها تمهيدا لتضييق رقعة احياء وحضر السكان في ابياتهم وتحريكها الى مجرد احياء عربية تحيط بها مدن يهودية كبيرة .

ان أزمة المياه في قطاع غزة بدأت بعد سنة ١٩٤٨ ، عندما احتلت اسرائيل جميع الاراضي المحيطة بالقطاع ، وبالتالي سيطرت على مصادر المياه الموجودة فيها ، وذلك حصرت سكانه واللاجئين الذين شردوا اليه في رقعة صغيرة جدا من الارض .

واضطر سكان القطاع البالغ عددهم حوالي ٤٠ الف نسمة الى استغلال كل شبر من ارض القطاع . واقيمت في القطاع بيارات جديدة للحصيات ، بدلا من البساتين الكثيرة التي تهيئها اسرائيل على الارض الرملية التي لم تكن مسجلة سابقا . الامر الذي ادى الى استهلاك شديد للمياه يزيد كثيرا عما وهبته الطبيعة لهذه الارض .

وقد بحثت الادارة المصرية في حيلة أزمة المياه في القطاع . وتوصل علماء الجيولوجيا والجيوفيزيا ومياه الاعياني المصريون الى نتيجة رهيبة . وهي ان خزان المياه الجوفي في القطاع لا تتعدى حدوده الحدود التي فرضتها اتفاقية الهدنة مع اسرائيل . وكأما الذين خططوا هذه الحدود اخذوا هذه

المشكلة بعين الاعتبار !!

وكانت هذه المشكلة تعقيدا عندما احتلت اسرائيل القطاع .

وببلا من ان نعيد اسرائيل الى القطاع اراضيها التي سلبتها منه ، وبالتالي مصادر المياه الموجودة فيها ، قامت المستوطنات اليهودية على اراضي القطاع ، وخاصة في المنطقة الممتدة بين رفح والعريش .

وقد ادى هذا الى استغلال آخر جديد للمياه الموجودة في خزان القطاع الجنوبي .

وبازدياد عمليات الاستيطان اليهودي في القطاع وتحول أزمة المياه الى قضية حياة او موت بالنسبة لسكان العرب .

واذا استمر الحال على هذا المنوال فسيهت سكان القطاع العرب من العطش قبل ان يموتوا من الجوع ..

وهكذا فان مشكلة المياه في قطاع غزة لا يمكن ان نجد لها حلا في ظل الاحتلال .

انها مشكلة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالحل العادل للمشكلة الفلسطينية بأسرها .

فاذا لم يتغير سكان القطاع ابرهم ذهبت ربحهم .. ولن يتغير سكان القطاع ابرهم ذهبت ربحهم ..

وكما قال طارق بن زياد ، ليس امامهم كي يدفعوا عن انفسهم خلال هذه العاقبة من ابرهم الا بمناجزة هذا الطاغية .

علي عاشور

تحت المظلة !!

خلال اسبوع واحد ، وقت انعقاد المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي الاسوفيتي ، نشرت مجلة « نيزويك » الامريكية و« جريد » نيويورك تايمز » الامريكية ايضا ، مقالين حول نفس الموضوع ووصلتا الى نفس النتيجة ، بالضبط . حتى عنوانا المقالين كانا متشابهين جدا .. كان عنوانا مقال « نيزويك » « الولايات المتحدة - الدولت رقم ٢ في العالم » وكان عنوانا مقال « نيويورك تايمز » « الاتحاد السوفيتي - الدولة رقم ١ في العالم » .

ولان فلسفة الاستعمار لا ينظرون الى الجيروت الا من وجهة نظر القوة ، فلم يعن الصحفيين الامريكيين الى جيروت الاتحاد السوفيتي العسكري . ومن ثمرات سماعتنا التي لا حدود لها ، ان كفة الاتحاد السوفيتي قد رجحت ثقلها ، والى الابد ، في هذا الجدل ايضا .. فقد اوردت الصحيفةان الحقائق الهامة التالية :

● عدد الجيش الاحمر ، السوفيتي ، اكثر من ضعف عدد جيش الاستعمار الامريكي .

● عدد المدرعات في الجيش الاحمر يساوي اكثر من اربعة اضعاف المدرعات في الجيش الامريكي .

● في حوزة الاتحاد السوفيتي قتال بمناطق اكثر مما في حوزة الولايات المتحدة .

● الاسطول العسكري السوفيتي ، بما فيه الفواصل النووية القادرة على البقاء تحت الماء لفترة طويلة جدا ، هو اكبر واسطول الامريكي .

● ويحق ، نقول الصحفيان ان رجحان كفة الاتحاد السوفيتي على امريكا « في عهد لينين وبرجنينس » هو صفة « ان هذا التفوق هو نتيجة حيلة خطط التصنيع المبرمج ، ثمره مشاريع السنوات الخمس المتلاحقة » .

● هذا ان الجيروت العسكري لدولة العمال والفلاحين الاولى .. ولكن جيروت الاتحاد السوفيتي يبرز بشكل رائع في مجالات اخرى ، سلبية ، اقتصادية .. فالإقتصاد السوفيتي يطبع اكثر من ٢٥ ٪ من الكتب والمجلات والصحف والمطبوعات في العالم ، وفي الاتحاد السوفيتي اكثر نسبة قراءة في العالم ، واكثر نسبة اقبال على المسرح والابراج ، واكثر نسبة رياض اطفال في العالم ، واكثر احوزة سفر في العالم .. ولا بأس من بعض الارقام الحقيقية ، الطازجة ، القادمة اليها ، مثل بشارير الرابع ، من المؤتمر الخامس والعشرين .. لقد ارتفعت اجور العمال في السنوات الاربع الماضية بنسبة ٢٠ ٪ ، واجور الفلاحين بنسبة ٢٦ ٪ ، وازداد الانتاج الصناعي بنسبة ٤٢ ٪ ، والانتاج الزراعي بنسبة ١٢ ٪ ، وارتفع حوالى ٥٦ مليون انسان سوفييتي ، حوالي ربع سكان البلاد ، الى شغل انسانية عصرية ، بدون مفتاحية وبدون شراء ، بل مقابل اجرة شهرية تتراوح بين ٦ - ٨ ٪ من اجرة السكان الشهيرة وهي تضم الغاز والكهرباء والتدفئة المركزية في الشتاء .. وبالإضافة الى كل هذا - والكلام يعني ، بشكل خاص ، الامل والطالب ، الذين يجاهلون زيادة رسوم التعليم - ارتفعت خصصات طلاب الجامعات والمعاهد العليا ، الشهيرة ، من صندوق الدولة ، بنسبة ٢٤ ٪ .

● ان رجحان كفة الاتحاد السوفيتي ، عسكريا ، هو المظلة التي في ظلالها تزداد وتكثر مكاسب الاتحاد السوفيتي ، الاجتماعية - الاقتصادية - الثقافية ، السلمية . ان جيروت

وعياك

هذا كانت قبل عشرين عاما ، فكيف الان ؟

حتى هذه الساعة المنقذة لم تفقد الامل في ان يتغلب المقاتل في اجهزة السلطة على المتهورين الذين يتصرفون كقطيع المعزى - ياكل جذور الاشجار دون ان يفكر بفقدانه في السنة القادمة .

اني اتسرع الى المعركة دفاعا عن البقية الباقية من اراضي العرب في اسرائيل . هذه المعركة التي فرضت عرضا على الجاهز العربية وعلى القوى الديمقراطية اليهودية بعد ٢٨ عاما من قيام الدولة .

وامامي الان افتتاحية صحيفة « دافار » شبيهة الرسمية (الاثنين ٨ آذار الجاري) والتي جاء فيها ما يلي : « نسنا سبطين - في هذه الساعة ، بفتح جبهة اضافية في الصراع الاسرائيلي العربي - هذه المرة - مع عرب اسرائيل - وتطور الاحداث ، في هذا المجال - من الممكن ان يؤدي الى صدى عالمي يضر بالعددية الاسرائيلية » .

ولكن كاتب الافتتاحية ، مع الاسف الشديد ، لم يتحل بالشجاعة الكافية التي تخوله التصدي لزملائه المتعورين . بل اكتفى بالدعوة الى « الاعتدال » في مصادرة الارض العربية فقال : « صحيح انه لو قامت الحكومة - بالغاء المخطط (اي مخطط المصادرة) لانهى الامر بسلام . ولكن الان ، يضر بمصلحة اسرائيل حيوية . ولذلك - ولتجنب انفجارات لا ضرورة لها ولتجنب توتر لا حاجة له - من الضروري وضع مخطط واسع لتطوير القرية العربية في الجليل وفي اماكن اخرى » .

ان كاتب الافتتاحية يعرف ، كغيره من العالمين بيوطن الامر ، ان هذه النتيجة التي توصل اليها هي مجرد « صف حكي » ومحاولة مكتشوفة لاخفاء الضنون العنصري القبيح لجميع مخططات المصادرة . فقبل اسبوع تقريبا ، في الاول من آذار الجاري ، انشأت صحيفة « دافار » نفسها افتتاحية في الموضوع نفسه اعلنت فيها - دون لف او دوران - ان هدف المصادرة هو ما يسمى « تهويد الجليل » . والحقيقة انه لو لم يكن هذا هو الهدف فان لدى الدولة في الجليل وفي المثلث وفي النقب وفي كل مكان من

الحدث ، في قطاع غزة ، يدور هذه الالام ، حول أزمة المياه ..

وقد استعرضت صحيفة « الانباء » في عددها الصادر بتاريخ ٢٠-٢٢-٧٦ حالة أزمة المياه في القطاع .. وفي معرض استعراضها قالت ان الدراسات اتتت وجود خزان جوفي يمتد تحت جميع مناطق قطاع غزة ، يخلف سبكه من القرب الى الشرق ويتقوس سبكه كليا اتجها من الغرب الى الشرق . وتحتفظ بهذا الخزان طبقة من الحجر الرملي الجيري . ويفصل بينها وبين باطن الارض طبقة صخرية صماء تمنع تسرب المياه الى الاعماق . وهناك مناطق من المياه الرملية الحفظة بالمياه قريبة من سطح الارض . وقد ترتفع في بعض الاجزاء عن سطح البحر .

ونتيجة لتسحب المياه عن طريق الابار فان جزءا من مياه البحر تتقدم في اتجاه الخزان . ويصل معدل هذا التقدم الى خمسين مترا في ايام الواحد لسد النقص في المياه الجوفية . وهذا ما يسمى بتوازن سطح الماء في الانوار المستوطنة .

ومع تقدم مياه البحر المالحه تزداد الملوحة طبعا لكثرة مياه البحر المتسربة الى الجوف . ونتيجة لتسحب المياه يبدأ هبوط سطح الخزان بصورة ملحوظة في المناطق الشرقية حيث سمك الخزان ضئيل .

وبالفعل جفت عشرات الابار في المنطقة الواقعة شرقي خان يونس ورفح (عيسان ، خزانة ، بني سهيلة) ونجح عن ذلك جفاف بيارات الحصيات .

في المناطق الشمالية حيث تنفذت مياه البحر زادت الملوحة الى درجة لم يعد المياه معها صالحة للشرب او اوى ، كما جفت بيارات مديح عنان في ساحل غزة الشمالي . فهذه البيارات جفت بسبب نسبة الملوحة العالية في الماء .

وتشير صحيفة « الانباء » في استعراضها الى ان الحالة في المنطقة الشمالية الشرقية لقطاع غزة ، يوما بعد يوم ، بسبب انخفاض الملوحة . وتكتب ان الحالة سيئة في المنطقة الممتدة من جباليا الى غزة وكذلك في منطقة النصيرات ودير ابلح والبرج . وينتظر ان تسوء الحالة في المستقبل في المنطقة المتاخمة للساحل والممتدة بين افراتة ورفح .

وكما هو معلوم فالزراعة في القطاع تعتمد على الري ، واسلستها الحصيات المروية .

وحسب ما جاء في استعراض « الانباء » يبلغ عدد الابار اليوم في القطاع ١٨٠٠ بئر تضخ سنويا ما يعادل مئة وعشرين مليون متر مكعب مياه . في حين يعود الى الخزان سنويا من مياه الامطار ومياه الري (اي آياه التي تفيض عن احتياج المزارعين وتسرب الى الاعماق) ثمانون مليون متر مكعب . اي ان المعز استنوي هو اربعون مليون متر مكعب . وهذا يسبب انخفاض سنويا في منسوب المياه بمقدار نصف متر ، وبسبب زيادة في الملوحة بمقدار ١٥ ملغرام كلور للتر الواحد .

وللتغلب على أزمة المياه في القطاع اتخذت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الاجراءات التالية :

● تخفيض كمية المياه التي تصرف على الدونم الواحد من الحصيات الى معدل النصف تقريبا (من ٨٠٠ - ٢٥٠ متر مكعب كلت تصرف على الدونم الواحد الى ٦٥٠ - ٨٠٠ متر مكعب) .

● وقد اقر اصحاب الابار الالف والثمانمائة بتركيب عدادات مياه على آبارهم لتحديد ونوزيع المياه ، حسب التخفيض الجديد ، وكل من يخالف هذا الامر يعاقب .

● اتباع طريقة التقيط في الري . وهذه الطريقة عبارة عن استخدام خرطوم مثقوبة مسافة كل متر او نصف متر ، تطرح بين الاشجار . وكل ثقب يسرب ثمانية ونصف لتر من الماء في الساعة . والهدف من اتباع هذه الطريقة منع التسبب على اساس اعطاء الفرصة امام التربة لامتصاص جميع المياه ومنع فيضها الى ما بعد الدائرة التي تمتد في نطاقها جذور الشجرة .

● عدم السماح بفتح آبار جديدة الا بترخيص ممن قبل سلطات الاحتلال .

● كل من يحوزته مصدر مياه ملزم بالمحافظة عليه والتصرف به طبقا للقانون .

● رفع اسعار المياه على اختلاف انواعها مثل مياه الري ، مياه الشرب ، مياه التصنيع والورش .

● الزام البلديات والجالس القروية بتركيب عدادات مياه لجميع المستهلكين ولجميع فروع الاستهلاك ، مع رفع اسعار المياه .

وبناء على الاجراءات والامور التي اتخذتها سلطات الاحتلال في قطاع غزة تترتب بلبنة غزة رفع اسعار مياه الشرب في المدينة من ٥٥ اغورا للكلوب الواحد الى ٢٤٠ اغورا (اكثر من خمسة اضعاف) .

واذا علمنا ان معظم بيوت السكن في غزة ، وخاصة



المارد يخرج من القفص

هاجت السلطات المسؤولة وماجت تحت وطأة اجماع الجاهز العربية في اسرائيل وتصميها على الدفاع عن ارضها ..

بارد الحقيقة عن مطامع القيادة الصهيونية في الاستيلاء على كل الارض العربية ، الذي اطلقت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ، قد ترددت اصداؤه في جميع انحاء الارض .

لقد رأت الجاهز العربية الكارثة التي تنتظرها ان هي آتت . السكوت على مخططات التشريد البطيء ، بل الموت الصامت ..

شبكات التلفزيون العالمية يجوب مراسلوها قرانا العربية . هذه الالام ، لتصوير الحكوى على براد الحاقها بالعرب في اسرائيل ، لاحتاحهم بالشعب العربي الفلسطيني المنرد ..

لهذا السبب . ولعل المساة تترت الجاهز العربية الوفوف وقفة رجل واحد لوضع حد لهذه المأامرة على حقونها التي طالت ثلاثة ارباع القرن . مؤامرة تركيز الاستيطان الكولونيالي على حساب الشعب العربي وارضه .

لقد استطعنا تركيز انظار العالم على هذه الحقيقة الرهيبة . واشد ما تخشاه الدوائر الرسمية ان يشر عرب اسرائيل فيصتيمهم في الاسر المتحدة ، لان تحويل المرب في اسرائيل الى شعب لاجيء مشرد عن ارضه يعني تفويض القضية .

والخطر العام الداهم قد وجد الصف .. هذا ما قاله مسعد قسيس رئيس مجلس محلي معليا وعضو الكنيست السابق . قال ردا على التحريض الحكوى على وحشية الصف في اجتماع الناصرة للجنة القطرية ورؤساء السلطات المحلية :

« مستقبل المعركة يتوقف على المجالس المحلية . كنا مع بعض ، قاعدة واسعة للتضامن » ..

جمال طرية ، رئيس مجلس سبطين المحلي ، قال : « ١٠٠ ضحية من سبطين سقطت في المنطقة ٩ » ، « المخلقة بسبب المناورات » وان قرانا دفعت خريبة الدم ثمن هذه الارض » ..

محمد نفاعنة ، رئيس مجلس عرابة قال : ان قضيتنا هي كل لا يتجزأ ، قضيتنا واحدة .

الشيخ نجيب ميدا من قرية بركا الدرزية ندد بسياسة المصادرة التي لم يتورع اصحابها عن المس بالاورشاف .

بجالس الرينة والمشهد وكثر كنا المحلية . قررت في اجتماع خاص تلبية نداء الارض باعلان اضراب العام .

اما غياب عدد من رؤساء السلطات المحلية نتيجة تدخل الدوائر الرسمية لقمع من الحضور . (دافار ٧-٣-٧٦) ، ليس نصرا لسياسة الحكومة . فقد اعترفت هي نفسها انها بهذا العمل ، سوف تحرق اصداؤها في الوسط العربي . وكنت احدي الصحف القروية من الحكومة ان السلطات المحلية التي تتناغم عن المعركة سوف تخلى مكانها لجان المحلية للدفاع عن الارض .

ان حيلة التحريض الرسمية في الوسط العربي الان ، لتخدير بقعة الجاهز ، وتفرقة الصفوف قد تنجح عن نتائج مكسبة . فتشديد الضغوط على السلطات المحلية سيدفعها الى تشديد تضالها او عزلها عن ناخبها .

مارد الشعب قد خرج من القفص ..

وكان الوقت لان تحترم حكومة اسرائيل ارادة الجاهز العربية وحقونها .

ان عهد تنصيب بعض الشراشيع والاذناب مثلين عن الجاهز العربية في اسرائيل ليكونوا الناطقين باسمها قد ولى الى غير رجعة .

لقد فالت الفرصة على الداجين من العرب الذين اعتادوا ان يزعجوا على بطونهم كي يصلوا الى مقاعد الكنيست والادارات المحلية .

الزحف على البطون اليوم لا يتود الزاحفين الا الى سلال القباية والنسيان .

جريدة « معرب » هذا الاسبوع نشرت مقالا بارزا على صفحتها الاولى جاء فيه ان رؤساء السلطات المحلية « يستفكرون تحريض ركاح » اي انهم يؤيدون مشاريع المصادرة . واكتفى لم تذكر اسم واحد من هؤلاء الرؤساء . كل ما قاله محمد نهر حسين ، رئيس مجلس دير حنا ، يجب الحصول على موافقة اصحاب الارض للتطوير .

ان « بيع » الشيوعية لم يعد يخيف الجاهز العربية .. قصة التلويح ب « فراغة » الشيوعية أصبحت قصة مفشوحة ..

ونعتقد ان ما من رئيس سلطة محلية عربية اليوم ، يوافق على تاييد مشاريع مصادرة الارض .

واثرت رؤساء السلطات المحلية ومجالسهم انهم في طائفة كفاح شعبهم للدفاع عن حقوقه المهضومة وبالدرجة الاولى الارض الغالية .

مخير ادارة اراضي اسرائيل مثير زوروع ، استعدي عددا من رؤساء السلطات المحلية الى تل ابيب ، ليقترح عليهم تعويضات بدل الارض .. ولكنهم يعرغون ان الارض لا تعوض .

نتشكركم ايها الرؤساء ان قولوا لزوروع ، اترك لنا ارضنا .. فهذا التراب حق له ان يفتدى بالارواح والمهج .

صليبا خميس

أَقَرَّتْ بِلَدِيَّةِ النَّاصِرَةِ مِيزَانِيَّتَهَا الْعَمَلَاءُ

أكبر
أصوات
وتوا
لغرض
وخلال
توفيق زياد
قليل جدا
جزيرة
ووعد بالحب
إلى التمس
ورؤية أهم
فذلك يتجا
أهالي الت

الحكومة
الواسع
أكد ضرور
لنجاحة
الموظفين

وَسَلَامٌ يَهُودِيَّةً تَشْجِبُ
لَا سَفَرَا زَاتِ الْعَصْرِيَّةِ وَالْأَحْتَالِ

القدس - نراشفا - اصمحدث | والتعيم والتظيم السياسى فى القدس | بصور ذلك (ثمة التفرسون

البلدية
على هذه
وعدم الإ
وقدم رئي
الرئيسي
كامل الض
الميزانية
معتدة و
حرمت في
التي منه
أخرى في
وقال
الى ميزا
الح

هكومت
مصر بالنسبة
بتشديد
اذا باعوا
وتجاهل
بقرارها
بسلح
تشديد
نفسها
بمليارات
المنطقة
وفي
أو النقاش
المحددة

وزير
وزير
أكدا
رئيس

ويعبرون
القادمة

31

—

11

1-1-1

1. y_1

— 7 —

1

٩٤٩
ص
تأخر

المجلد ١٥

تلفظ

201
202

1